مدى ممارسة الطلبة المطبقين في اقسام الجغرافية للمهارات اللازمة للتدريس

أ.م.د. ليث حمودي ابراهيم التميمي/ جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

ملخص البحث :

هدفت الدرسة الكشف عن مدى ممارسة الطلبة المطبقين لمهارات الازمة للتدريس في اقسام الجغرافية لكليات التربية جامعة بغداد. اقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في قسمي الجغرافية في كليتي التربية للبنات وابن رشد/ جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤.

وقد عرض الباحث المنهجية الخاصة للدراسة وإجراءاتها، موضحاً المنهج المستخدم للحصول على البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث ، واستخدمت الاستبانة وسيلة لتحقيق هدف البحث، إذ أُعدّت اعتماداً على آراء العينة الاستطلاعية والأدبيات والدراسات السابقة وخبرة الباحث وقد تأكد الباحث من صدق الاستبانة، باستخدام الصدق الظاهري ، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين .عرضت النتائج وفسرت اذ قام الباحث بعرض النتائج على وفق المجالات الثلاثة (تخطيط الدرس . تنفيذ الدرس . والتقويم). وبعدها فسرت النتائج على وفق كل مجال . ووضع الباحث المعالجات. ثم وضعت التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

لقد أصبحت عملية إعداد المدرسين من المهمات الصعبة وأكثرها أهمية إذ تتطلب جهوداً مضنية في بناء المناهج والبرامج التعليمية والتدريبية وإعداد الكوادر التعليمية الكفوءة ، كي يكون قادراً على تحمل المسؤولية وأداء المطلوب منه بفعالية ونجاح، لكونه أداتها الفاعلة ولأنه المحرك الأول لها، فلإعداده المهني أهمية كبيرة، حيث يعد نوع الأعداد عنصراً مهماً في تكوين المدرس الجيد. وتعتمد كفاءته على ما يتلقاه خلال إعداده من المهارات والخبرات ، وما يقدم له من علم، وما يزود به من معرفة، وما يتلقاه من توجيه خلال دراسته في مؤسسات إعداده.

(الجعفري :١٩٩٦ : ٥٤)

إن برامج إعداد المدرسين في كليات التربية في العراق تتضمن محاور رئيسة ثلاثة، وهي محور البرامج التربوية ، والمهنية ومحور، البرامج الثقافية ، ومحور برامج التخصص في المواد التي سيقوم بتدريسها، فضلاً ،عن التربية العملية وما تشمله من تطبيق فردي أو جمعي تكون مكملة للبرامج النظرية وهذه البرامج بمجموعها تكمل البرنامج الأساسي في إعداد المعلم وهذه البرامج هي برامج عالمية. (الركابي،: ٢٠٠٢ :٤٣)

ان مادة الجغرافية من المواد الاجتماعية وتدريسها له خصوصية يميزه عن باقي المواد الاخرى فهي بحاجة الى مدرس يمارس مهارات تدريسية تعتمد مبدا التطوير والتجدد والابتكار ، الا ان الدارسات اشارت ان برامج اعداد المدرسين في كليات التربية تواجه العديد من المشكلات منها ضعف التنسيق والتكامل بين مكونات برامج اعداد المدرسين , و التي تتضمن ثلاث نواحي (الجانب الاكاديمي و الجانب المهمي ، والجانب الثقافي) , وان عملية تطوير البرنامج يتوقف على تكامل هذا البرنامج . (التميمي : ٢٠١٢ : ٤٣)

والمتتبع لواقع برامج الاعداد في كليات التربية في العراق يجد الكثير من المشكلات التي لازالت بدون علاج وتحتاج إلى دراسة في مجال اكتساب المهارات التدريسية التي تطفو على السطح دون اتخاذ أية إجراءات تقربها من الصورة التي نطمح أن تكون عليها والسائدة في الدول المتقدمة بما فيها من تطورات وبرامج تدريبية وأساليب حديثة في هذا المجال. (العبيدي ١٩٩٠ : ٤٣)

ولقد اشارت نتائج كثير من البحوث التربوية والتي أجريت في العراق على عدم كفاية هذه المناهج الاعداد في كليات التربية ، فقد أجمعت على أن هناك ضعفاً في الأداء ألتدريسي للطلبة المطبقين إذ هناك العديد من المهارات التدريسية لن يؤكد على ممارستها والتدريب عليها في اثناء فترة الاعداد وقد عزت ذلك إلى ضعف المناهج والبرامج التدريبية المعتمدة وخصوصاً ما يتعلق بالتربية العملية المشاهدة والتطبيق ومن هذه الدراسات دراسة الربيعي (١٩٧٥)، ودراسة صبري،(٢٠٠٣) ، دراسة الجعفري والموسوي (١٩٩٦) .

ومن هنا تبلورت لدى الباحث مشكلة الدراسة في معرفة مدى ممارسة الطلبة المطبقين لمهارات التدريسية الازمة للتدريس التي تم التدريب وممارستها من وجهة نظر الطلبة في اثناء مدة التطبيق التدريب الجمعي في المدارس التطبيق للتعرف عليها . على أمل ان تسهم النتائج في تطبيق الطلبة لجميع المهارات التدريسية بشكل متكامل في مدارس التطبيق وكذلك لتتوافر الفرص في لتطوير برامج اعداد مدرسي الجغرافية من خلال تطوير مهارتهم التدريسية .

اهمية موضوع البحث :

ان مهمة تحسين عملية التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الدول، سواء أكانت نامية أم متقدمة، وذلك للاعتقاد السائد بأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية. ويعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون كفايات عديدة، منها التخطيط المحكم، والتقويم وطرائق التدريس الفعالة والحديثة والادارة الناجحة للصف. ويعتقد أن إصلاح وتطوير عملية التعليم تحتاج إلى جهود حثيثة وجادة. فالمدرس الناجح هو الذي يستطيع أن يعالج الكثير من الأخطاء التي يمكن أن تظهر في عناصر العملية التعليمية التعلمية، بفاعلية وكفاءة. (ساهرة :١٩٩٦ : ٦٤)

إن الأعداد المهني في كليات التربية ضروري جداً في صقل شخصية المدرس، فعن طريقه يتمكن من السير في التدريس نحو الأمام، لأنه يزوده بالمهارات والكفايات اللازمة للنجاح في مهنة التعليم ويعطيه القوة على الاستمرار والتطور في ادائة ومعلوماته ويجعله مواكباً لظروف مجتمعه المتغير . كما إن الأعداد المهني للمدرس له علاقة ايجابية بتحصيل تلاميذه. وان المدرسين الذين أُعدوا مهنياً، أكثر نجاحاً وفاعلية في التعليم من غيرهم .(الجبار: ١٩٨٤ : ٦٤)

أما عن أهمية المهارات والكفايات التدريسية المهنية بالنسبة للمدرس فهي تنبع من أهمية الأعداد المهني الذي تلقاه مؤسسات الإعداد حيث أنها جزءاً منه، وان اكتسابها وتنميتها هي إحد أهدافه الرئيسة (عبد الرضا : ١٩٨٩ : ٦٤) .

ان مهارات التدريس لا تكتسب عن طريق الممارسة وحدها أثناء الخدمة، بل لابدَّ من التدريب عليها قبل الخدمة في مؤسسة الاعداد لجعل المدرس كفوءاً يتمتع بمزايا شخصية متعددة، وان عملية التدريب على اكتساب المهارات هي عملية فنية تقنية ونفسية تحتاج إلى كوادر تدريبية ذات كفاءة عالية في أداء المهارات ومعرفة أساسية في نظريات التعلم وخصائص المتدربين وكيفية التأثير فيهم. (عبد الله،: ١٩٨٦ : ٦٥)

تعد التطبيقات التدريسية الجزء الأساسي في مقرر الأعداد المهني للطلبة المطبقين في مؤسسات الإعداد باعتبارها الوسيلة التطبيقية للنظريات والطرق التربوية المختلفة، وتدريب الطلبة المطبقين على اكتساب المهارات الأساسية المرتبطة بالتدريس الفعال في المدارس. والتطبيق المدرسي هي مجموع الأنشطة التي يقومون بها من خلال احتكاكهم بتلاميذ المدارس التي يتمرنون عليها لغرض اكتسابهم المهارات اللازمة للنجاح في التدريس. (التميمي : ٢٠١٢ :١٠)

كما أن مستوى الأداء ألتدريسي للطلبة المطبقين يرتبط بتطور برامج إعدادهم وتدريبيهم والتي يفترض أن تتغير بتغير النظرة إلى الاتجاهات الحديثة في التدريس ودور المدرس في العملية التعليمية، لذا فأن الحاجة ماسة إلى إعادة النظر باستمرار في أنظمة إعداد المدرسين وبما يتلاءم والتغيرات الجديدة في المجتمع. (عفاش،: ١٩٩١ : ٦٢)

لذا عقدت ندوات ومؤتمرات عراقية و عربية أكدت اغلبها ضرورة التجديد واعتماد الأساليب الحديثة في إعداد المدرسين، ومن هذه المؤتمرات والندوات التي عقدت في العراق المؤتمر الفكري الأول لاتحاد التربويين العرب المنعقد في بغداد للفترة ٧-١٥ حزيران عام(١٩٧٥).أذ أكد هذه المؤتمر على ضرورة إعادة النظر في سياسة إعداد المدرسين ، والقيام بدراسة علمية في نظم إعداده، واختيار النظام المناسب الذي يتلاءم وظروف المجتمع والاستفادة من التجارب العالمية والاتجاهات المعاصرة في إعداده ، والمؤتمر التربوي الثالث عشر المنعقد في بغداد عام(١٩٨٧. فقد دعا هذا المؤتمر إلى ضرورة الاستمرار بتطوير الأساليب التدريسية والتأكيد على حسن استخدامها بما يكفل رفع المستوى العلمي لطلبة معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية .والمتفحص لهذه المؤتمرات يجد إنها ركزت على مسالة تطوير برامج الإعداد والتركيز على الأساليب العملية التي يمكن أن تزودهم بالمهارات التدريسية والخبرات المتنوعة. (المكصوصي : ٢٠٠٧: ٧٦)

وقد وردت الكثير من الآراء والتأكيدات من قبل التربويين والباحثين في دراساتهم وأبحاثهم حول أهمية الأعداد على اكتساب مهارات التدريس ضمن برامج إعداد في كليات التربية ، حيث تؤكد على ضرورة مراعاة تكامل الجانب النظري والجانب العملي في برامج الإعداد ، وأهمية الخبرة الميدانية التي يكتسبونها خلال إعدادهم. وهذا ما أوصت هذه الدراسات على ضرورة تدريس المواد التربوية في ثلاث مراحل دراسة نظرية ودراسة نظرية عملية الأستيعاب الدراسة النظرية وكيفية تطبيقها والإعداد العملي لاكتساب مهارات التدريس بعد أن يتم تعلم أسسه النظرية، وان يتم التعلم بالممارسة والنقاش في مقرر طرائق التدريس بدلاً من التركيز على المحاضرات البحتة. (الفتلي :٢٠٠٢ : ٩٨)

ويتضح لنا مما سبق اهمية المهارات التدريسية ، وان التدريب عليها يعد ركنا أساسياً من أركان وظيفة الاعداد المهني للطلبة المطبقين في مؤسسات إعداد في كليات التربية حيث أنها توفر الفرصة الكاملة لهم في ممارسة مهنهم المستقبلية كمدرسين وأن ذلك يرفع الروح المعنوية لديهم. كما تظهر أهمية ذلك في مساعدتهم على تنمية معلوماتهم وصقل مهاراتهم وتوسيع خبراتهم وتطوير قدراتهم وتعديل سلوكهم وتغير اتجاهاتهم وتعميق أفكارهم وتنمية دوافعهم وزيادة حماسهم نحو أداء

مهماتهم التعليمية من اجل نجاح العملية التربوية ورقيها واحتوائها على العناصر المناسبة والكفايات اللازمة لتربية الجيل الجديد وتحقيق آمال المجتمع في الرقي ومن خلال تحسين إنتاجها التربوي (المطوع :١٩٨٨ : ٦٤)

ومن خلال عمل الباحث كمدرس وإطلاعه عن كثب على واقع العمل في هذه المؤسسة التربوية وإشرافه على عدد كبير من الطلبة المطبقين أثناء مدة التطبيق العملي، ونتيجة لهذا الاطلاع المباشر، فضلاً عما جاءت به نتائج الدراسات السابقة تأكد للباحث ضعف مهارات التدريس وكفاياته عن الوفاء باحتياجات (الطلبة المطبقين) التدريبية في إكسابهم للمهارات التدريسية ،في وقت تزايد فيه الطلب والحاجة الماسة إلى إعداد (مدرس) قادر على الاضطلاع بالأدوار الجديدة المنوطه به والتي تفرزها متطلبات المجتمع العراقي الجديد. ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في ضرورة معرفة والكشف عن اهم المهارات التدريسية التي مارسها طلبة كليات التربية لقسمي الجغرافية اثناء فترة الاعداد في كليات التربية .

وبناء على ما تقدم ويمكن أن نلخص تلك الأهمية في النقاط الاتية :

١. تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية كليات التربية كمؤسسات تربوية متخصصة تمتاز في إعداد المدرسين المرحلة الثانوية وتعده للمستقبل.
٢. الاهتمام بتزويد الطلبة المطبقين بالخبرات والمعلومات واكسابهم المهارات التدريسية وتنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم والاهتمام بفترة التطبيق ألجمعي باعتبارها الفترة التي يتم فيها تهيئة الطلبة المطبقين لممارسة التدريس الفعلي.
٣. التأكيد على أهمية تطوير برامج إعداد المدرس في الجانب العملي (التطبيق المدرسي) وبخاصة الحديثة منها من اجل رفع كفاية المدرس كي يكون قادراً على أداء دوره الجديد..
٤. تفيد هذه الدراسة الجهات الرسمية المسؤولة والمتخصصين والمعنيين بإعداد المدرسين في العراق لما تقدم من نتائج لغرض تطوير مهاراتهم التدريسية.

هدف البحث :

الكشف عن مدى الممارسات التدريسية لطلبة المطبقين في اقسام الجغرافية لكليات التربية جامعة بغداد لمهارات الازمة للتدريس .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :- طلبة المرحلة الرابعة في قسمي الجغرافية في كليتي التربية للبنات وابن رشد/ جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤.

مصطلحات البحث :

المهارات التدريسية : بأنها المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المدرس المتعلم تحت التدريب وهي تظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المدرس عند تفاعله مع العناصر والمواقف التعليمية. (جابر :٥ ١٩٨ : ٧٣) .

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: الخبرات التعليمية المتعلقة بمهارات بتخطيط وتنفيذ وتقويم الدرس وعلى الطلبة اكتسابها اثناء مدة الاعداد في كليات التربية ، لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة .

التطبيقات التدريسية (التربية العملية) : ممارسة التدريس في مواقفه الطبيعية وتعد هذه الممارسة لب الإعداد التربوي وهدفه، إذ فيها يترجم الطالب– المدرس معرفته النظرية إلى سلوك عملي في أثناء تدريسه بالمدارس ومن خلال أنشطة التدريس المختلفة . (التميمي . ٢٠١٢ : ٦)

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: الأنشطة العملية التدريسية المختلفة التي تكمل الإعداد النظري التي يقوم بها الطلبة المطبقين في المرحلة الرابعة في قسم الجغرافية في كلية التربية بنات وابن رشد .

الفصل الثاني

(الإطار النظري ودراسات السابقة)

أولا- الإطار النظري :

مفهوم مهنة التدريس ومهاراته :.

يعد التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بممارستها فهي ليست مجرد أداء يمارسه أي فرد وفقا لما يمتلكه من قدرة عامة , ومهنة التدريس لا تعني مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساسا إلى تعديل السلوك , أي أن عملية التدريس لابد أن يصاحبها تعلم فعال وإلا فقدت معناها وأهميتها. ولم يعد التدريس مجرد نشاط بسيط يتكون من فعل ورد فعل بل أن التدريس هو مهمة معقدة تتطلب معرفة متنوعة وقدرات عالية و مهارات تدريسية مركبة , ولذا نجد أن الاتجاه اليوم في فهم عملية التدريس هو استخدام مدخل تحليل النظم وتأكيد دور التغذية الراجعة بالنسبة لنتائج عملية التدريس , ويتطلب القيام بعملية التدريس ضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهله لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي .

لد يمكن تعريف التدريس انه القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذ، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأدات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية. (الصبحي، ٢٠٠٨ : ٤٦)

ولا يتم التدريس الا على وفق طريقة معينة يتخذها المدرس لتحقيق الأهداف التعليمية ، فهي تعد كنظام متكاملا في الإجراءات والعمليات المترابطة والمتكاملة والمنظمة في خطوات محددة فلكل طريقة أجراءتها وأنشطتها وتسلسل فقراتها وهي ترتبط في الأهداف والمحتوى , إذ أن التدريسي لا يدرس بمادته بل بطريقته التي تجعل التعليم أيسر وأسهل ، فالطريقة تمثل مجموعة الأنشطة والإجراءات المترابطة والمتسلسلة التي يخطط لها وينفذها التدريسي داخل قاعة المحاضرة أو خارجها من اجل تحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية .

ويميز التربويون بين الطرائق والأساليب إذ قد يستخدم التدريسي العرضي بوصفه طريقة يقدم بها المعلومات لطلبته أو المتعلمين ، لكن عرض المعلومات يمكن أن يتم بأساليب متعددة ، ويعتمد اختيار الأسلوب على مجموعة من المتغيرات مثل محتوى المادة العلمية، ومستوى الطلبة والأهداف

تعد طرائق التدريس أول خطوة يوضع فيها المنهج المدرسي موضع التنفيذ ، وهي أيضاً أول اختبار عملي لمدى مناسبة المنهج من حيث أهدافه ومحتواه للمتعلم ، الذي وضع من أجله ، ومن هنا تأتي أهمية هذه الطرائق وضرورة العناية بها. وطرائق التدريس كثيرة ومتنوعة من حيث طبيعتها

، ويرجع اختلاف طبيعتها إلى اختلاف النظريات الفلسفية والنفسية والتربوية التي تقوم عليها ، ولذلك من المهم أن نعرف طبيعة كل طريقة من طرائق التدريس وما تقوم عليه من أسس، ومواقف التعلم التي تناسبها أكثر من غيرها . (جرادات : ٢٠٠٩ : ٨٥)

مهارات لتدريس :

يقصد بمهارات التدريس بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة , وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي . ومهارات التدريس كقدرة علي أحداث التعلم وتيسيره , وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة .

خصائص مهارات التدريس :

١-القابلية للتعميم بمعني أن وظائف المعلم لا تختلف من معلم إلى آخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة , بالرغم من أنها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقا لطبيعة كل مادة ومرحلة .

٢-القابلية للتدريب والتعلم بمعني انه يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة .

٣-يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة : ومن هذه المصادر تحليل الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم من خلال ملاحظة سلوكه أثناء التدريس

٤- تعتمد على تحديد حاجات المتعلم وخصائصه نظريات التدريس والتعلم .(محمد ٢٠١٢: ٧٩)

وتشير أغلب الدراسات ان هناك ثلاث مهارات أساسية لعملية للتدريس (مهارات التخطيط للدرس . ومهارات التنفيذ , ومهارات التقويم)

أولا- مهارات تخطيط التدريس :

تعد مهارة التخطيط للتدريس من المهارات الأساسية التي ، تهدف إلى تحديد خطوات العمل الذي يؤدى إلى بلوغ الأهداف المرجوة التي تتمثل في إكساب المتعلمين مجموعة من الخبرات التربوية الهادفة.

يحتاج مدرس المواد الاجتماعية إلى تخطيط عمله ، شأنه في ذلك شأن من يقوم بالأعمال المهمة الأخرى ، فإذا كانت حاجة أصحاب المهن الأخرى إلى خطط واضحة ، فهي بالنسبة للمدرس أشد وضوحاً وأكثر ضرورة ، فالتدريس من أكثر الميادين الإنسانية تعقيداً وأهمية ، ويكفي أن نذكر أن المدرس يؤدي عمله وسط مجموعة من التلاميذ ،على مختلف أعمارهم الزمنية والعقلية ، ومختلف الميول والاستعدادات والقدرات ، وأنه مكلف بتوجيههم حتى يحصلوا على النتائج العلمية المرغوبة ، وعليه أن يستخدم كثيراً من أنواع النشاط بطريقة فعالة منتجة ، وأن يكون ملماً بمادته العلمية ، واعياً بقيمها المختلفة ، قادراً على معالجتها بالطريقة التي يستفيد منها التلاميذ ، ونتيجة للاعتبارات السابقة وغيرها من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية كالحالة الاجتماعية ، والاقتصادية للتلاميذ ، ونوع البيئة المحيطة بالمدرسة وغيرها ، ويرى التربويون ان عملية التخطيط تبدأ عندما يخطط

المدرس ويفكر ويتدبر فيما سيدرسه ، وكيف يدرس مادته العلمية ، ويتطلب التخطيط السليم أن يكون لدى المعلم القدرة امتلاك مهارات معينة تساعده على تخطيط دروسه تكمن فيما يأتي:.

- تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي
- تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس .
- تحليل المحتوى المادة الدراسية .
- صياغة الأهداف التعلم .
- وضع خطة للدرس . (التميمي , ٢٠١٢ , : ٤٥)

أهمية التخطيط للتدريس :

إن التخطيط للتدريس يساعد المعلم المتمكن من المادة الدراسية والمعلم المبتدىء على ما يأتي :

١)عدم تخبط المعلم أمام التلاميذ وتجنب إهدار الوقت في المهارات لا تفيد المعلم والتلاميذ ٠

٢) تحديد العناصر الأساسية المفيدة للتلاميذ بحيث يكون المحتوى أكثر ملاءمة للتلاميذ ٠

٣) الأخذ بالاتجاهات الحديثة للتربية الخاصة بنظريات التعلم ٠

٤) الابتعاد عن التكرار الممل في الشرح بحيث يستمتع التلاميذ ويصبح التفاعل هو السمة الغالبة على الدرس ٠

٥) إمكانية الترابط بين الأهداف والوسائل والطرائق وحاجات التلاميذ ٠

٦) تصميم إستراتيجية لتحقيق أهداف التعلم ٠ (الرشايدة ، ،٢٠٠٦ : ٤٢)

ثانيا – مهارة التنفيذ :

عندما قيام المعلم بتنفيذ الدروس التي سبق له تخطيطها فانه يستخدم أساليب تنفيذية لتدريس لتحقيق أهداف الدرس المعلم مع طلابه فانه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الأساسية التي لا غنى عنها . سوف نتناول بعض من هده المهارات:

أولا– مهارات عرض الدرس :

تعتبر مهارات عرض الدرس جزء لا يتجزأ من مهارات التدريس بوجه عام , فالمدرس في أمس الحاجة إلي الارتقاء بمستوي مهاراته المهنية و خاصة مهارات عرض الدرس داخل الفصل الدراسي والتي تعتبر لب وجوهر عملية التدريس , ولقد تناولت المراجع العديد من هذه المهارات المختصة بعرض الدرس ويمكن التركيز علي أهمها :

١– مهارة التهيئة :

تهدف أهمية عملية التهيئة إلي تحقيق أهداف متنوعة منها ، تركيز انتباه التلاميذ على المادة التعليمية الجديدة كأسلوب لضمان اندماجهم في الأنشطة الصفية ، حيث إن من أهم وظائف المعلم أن يستثير دافعية التلاميذ للتعلم ، ولن يتحقق له ذلك إلا بتهيئتهم لبدء دورة جديدة من النشاط التعليمي ، بعد أن أوصلهم معلم الحصة السابقة إلى نقطة الغلق والإشباع. وتهدف التهيئة أيضا إلى ايجاد إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات التي سيتضمنها الدرس ، فأن

إعطاء التلاميذ مقدمة عن محتوى الدرس أو عما هو متوقع منهم ، يساعدهم على فهم الدرس وتحقيق ما هو مطلوب منهم وكذلك تساعد التهيئة على توفير الاستمرارية في العملية التعليمية ، عن طريق ربط موضوع الدرس بما سبق أن تعلمه التلاميذ وبخبراتهم السابقة . والتهيئة لا تقتصر على بداية الدرس ، لأن الدرس يحتوي على عدة أنشطة متنوعة يحتاج كل منها إلى تهيئة مناسبة حتى يكون الانتقال من نشاط تعليمي لآخر انتقالا تدريجيا ولضمان تحقيق الهدف من هذا النشاط الجديد.

٢- مهارة تنويع المثيرات :

يقصد بتنويع المثيرات جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب عرض الدرس والذي يتمثل في حركات المعلم والأصوات التي يحدثها أو الانطباعات البصرية التي تتغير وتتنوع خلال فترة الدرس .

أساليب تنويع المثيرات :

من أساليب تنويع المثيرات : التنويع الحركي ، تحويل التفاعل ، الصمت .

- التنويع الحركي : ونعني به أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة، فلا يظل طول الوقت جالسا أو واقفا في مكان واحد . وإنما عليه أن يتنقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ أو التحرك بين الصفوف أو الاقتراب من السبورة أو غير ذلك ، فمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم يمكن أن تغير من الرتابة التي تسود الدرس وتساعد على انتباه التلاميذ على أنه ينبغي ألا يبالغ المعلم في حركاته أو تحركاته فيبدو أمام التلاميذ عصبيا مما قد يؤدي إلى تشتيت انتباه التلاميذ أو يثير أعصابهم .

- تحويل التفاعل: يعد التفاعل داخل الفصل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية وهناك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل ، تفاعل بين المعلم والتلاميذ ، وتفاعل بين المعلم وتلميذ ، وتفاعل بين تلميذ وتلميذ. ويحدث النوع الأول بين المعلم ومجموعة من التلاميذ خلال الأنشطة التعليمية المتمركزة حول المعلم ، كما يحدث عندما يحاضر المعلم أو يقدم عرضا توضيحيا للفصل كله ومع أن المعلم يوجه أسئلة بقصد إثارة التفاعل. إلا أن ذلك يوجه إلى المجموعة ككل وليس إلى فرد بعينه. والنوع الثاني وهو التفاعل بين المعلم وتلميذ ، يحدث عندما يوجه المعلم انتباهه إلى تلميذ معين لكي يجعله يندمج في المناقشة أو يجيب على سؤال محدد، وهنا يكون النشاط موجها بواسطة المعلم. أما النوع الثالث فهو ذلك التفاعل بين تلميذ وتلميذ وهنا تكون الأنشطة التعليمية متمركزة حول التلميذ فمثلا قد يثير أحد التلاميذ سؤالا وبدلا من أن يجيب المعلم على هذا السؤال فإنه يقوم بتوجيهه إلى تلميذ آخر، لكي يجيب عنه وعليه أن يدلي برأيه فيه فدور المعلم ،هنا يقتصر على التوجيه فقط. والمعلم الكفء يحاول أن يستخدم جميع هذه الأنواع في الدرس الواحد وفق ما يتطلبه الموقف والانتقال من نوع إلى آخر من أنواع التفاعل يؤدي وظيفة هامة في تنويع المثيرات مما يساعد على انغماس التلاميذ في الأنشطة التعليمية وجذب انتباههم .

- الصمت: بعض المعلمين يلجئون إلى الحديث المستمر للمحافظة على نظام الصف وضبطه والواقع أن الصمت عن الحديث لفترة قصيرة يمكن أن يستخدم كأسلوب لتنويع المثيرات مما يساعد على تحسين عملية التعلم والتعليم بطرق شتى ، فالصمت يمكن أن يجذب انتباه التلاميذ نتيجة للتقابل بين الكلام والصمت، فهما مثيران مختلفان اختلافا جوهريا يمكن أن يستخدم التوقف أو الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة ،ويوفر وقتا للتلاميذ كي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة عن سؤال ، ويمكن أن يخلق الصمت جوا من الإثارة والتوقع ويقدم للتلاميذ نموذجا لسلوك الاستماع الجيد . (٠محمد : ١٩٩٦ : ٦٧)

٣-مهارة الغلق: معنى الغلق :يشير الغلق إلى تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة . ويستخدم المعلمون الغلق لمساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم مما يتيح لهم استيعاب ما . والغلق يساعد في جذب انتباه التلاميذ وتوجيههم لنهاية الدرس ، ولكي يحقق المعلم هذه الوظيفة ينبغي عليه أن يخطط لعملية الغلق أثناء إعداده لخطة الدرس ، ولكننا نجد أن كثيرا من المعلمين ينهمك في الشرح والحديث حتى يدق الجرس معلنا نهاية الدرس دون أن تتم عملية الغلق بالصورة التي ينبغي أن تكون ، فنرى المعلم في مثل هذه الحالات ينهي درسه بما يعده غلقا كأن يقول ، حسنا دق الجرس، سوف نكمل الموضوع فيما بعد ، يكفي هذا اليوم ، فلنترك كتبنا ونخرج لنستمتع بالفسحة ، هل يوجد من يسأل؟ حسنا هيا بنا ننتقل إلى الفصل التالي . إن ما تنقله مثل هذه العبارات للطلاب هو أن الدرس انتهى فمثل هذا الغلق يتجاهل حقيقة أساسية هي أن التعليم الفعال يعتمد على التتابع المنظم والسليم لعناصر عرض الدرس ومن هنا فإن أهم مقومات التتابع الفعال أن يوفر تغذية راجعة ، لكي يعرف المعلم والتلاميذ ما تم إنجازه

ثانيا - مهارة صياغة وإلقاء الأسئلة :

إن الأسئلة التي تستخدم أثناء التدريس تؤثر بشكل مباشر في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ فقد وجد ارتباط تام بين مستويات التفكير، التي تظهر في إجابات التلميذ على أسئلة المعلم وبين أنواع الأسئلة التي يوجهها المعلم . كذلك وجود تأثير قوي لأسئلة المعلم على الأساليب الأخرى لدى التلاميذ . فإذا كان المعلمون يركزون في أسئلتهم على تذكر الحقائق فمن غير المتوقع أن يفكر التلاميذ تفكيرا إبداعيا. والسؤال الجيد يتسم بالوضوح بمعنى أنه لا يترك مجالا للشك في هدفه كما أن السؤال الجيد يستثير التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وتساعد الأسئلة الجيدة على تحقيق الأهداف التي حددها المعلم لتلاميذه. والأسئلة الجيدة تعد أسلوبا فعالا لتنمية الاتجاهات المرغوبة وتكوين الميول وتزويد التلميذ بطرق جديدة للتعامل مع المادة الدراسية . إن الهدف الأساسي للسؤال هو أن يستثير تفكير التلاميذ ويوجهه ويزيده عمقا واتساعا والمقياس الأساسي لفاعلية السؤال هو ما يثيره من استجابات معينة في توجيه الأسئلة ، ونقصد بالإستراتيجية خطة أو طريقة توجيه السؤال بحيث تؤدي إلى أنماط استجابة ملائمة من جانب التلاميذ . والإستراتيجية الفعالة في توجيه الأسئلة تذهب

إلى ما هو أبعد من معرفة ما تعلمه التلاميذ إنها ترفع من مستوى إجابات التلاميذ أو تغير من طريقة الإجابة إذا كان ذلك مطلوبا . ويمكن أن يظهر هذا التغيير في إنتاج استجابات أطول وأكثر عمقا من جانب التلاميذ وانتقالهم إلى مستويات أعلى من مجرد تذكر الحقائق والمعلومات . وهذه بعض الاستراتيجيات التي تجعل المعلم أكثر قدرة على استخدام الأسئلة وتوجيهها بما يساعده ويساعد تلاميذه على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

ثالثا – مهارة إدارة الصف :

تعتبر مهارة إدارة الصف واحدة من اكبر المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمون الجدد أثناء التدريس وخاصة في السنوات الأولي لممارسة مهنة التعليم ، حيث ينتاب المعلم الكثير من القلق ، وهو رد فعل طبيعي عند القيام بدور قيادي أثناء ممارسة السلطة داخل الفصل لأول مرة .فالمعلم هو المنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي داخل قاعة الدراسة ولذلك فهو معني بالتفاعلات المختلفة بينة وبين التلاميذ وبين التلاميذ لعضهم البعض , فضلاً عن ذلك فهو مصمم الأنشطة التعليمية وخبير في التعامل النفسي وعلي دراية كافية بمتطلبات المرحلة التي يقوم بالتدريس فيها ، ولذلك فهو موجة ومرشد سيكولوجي للتلاميذ وكل ذلك يعني أن علي المعلم أن يقوم بتهيئة البيئة الصحية للتلاميذ لكي يتعلموا بشكل أفضل. والمقصود بالإدارة الصفية : هي كل ما يقوم به المعلم داخل الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها ان تعد جواً تربوياً ومناخاً ملائماً يمكن المعلم والتلميذ معاً من بلوغ الأهداف التعليمية المتوقعة والتي من شأنها ان تحدث تغيراً نحو الأفضل في سلوك المتعلم واكتسابه معارف ومفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات وعادات صحصحة تعمل علي رفع كفايته للتفاعل مع الحياة .ولكي يتم ذلك يجب أن تتميز إدارة الصف بالضبط وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام لكي يتم التعليم والتعلم في جو مناسب يسمح بذلك . (شفيق: ١٩٨٢: ٦٤)

رابعاً– مهارة التقويم :

مفهوم التقويم : التقويم هو بيان قيمة الشيء ويستخدم في المجال العلمي لوصف عملية إصدار حكم ما ،من أجل غرض معين يتعلق بقيمة القدرات والمعلومات والأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد الخ. وذلك باستخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء والخصائص ودقة فعاليتها.

و بعبارة أخرى التقويم هو إعطاء قيمة لشيء ما، وفق مستويات وضعت أو حددت سلفاً. وتعريف التقويم في المجال العلمي التربوي على وجه الخصوص، هو: بيان قيمة تحصيل الطالب أو مدى تحقيقه لأهداف تربوية معينة.

مهارات التقويم : على المدرس المود الاجتماعية استخدام أنواع من مهارات التقويم ليتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية من أهمها :

أولاً: التقويم القبلي :

في بداية التدريس يقوم المعلم بالتأكد من درجة امتلاك الطلبة للمهارات والقدرات اللازمة لبدء التدريس ، فعندما يجد المعلم أن طلبته لديهم ضعف في المتطلبات السابقة للتعلم الحالي يبادر إلى إعطائهم عمل علاجي ، أو يضعهم في شعبة أو مستوى يتطلب معرفة اقل بالمتطلبات السابقة ، وكذلك يقوم المعلم بالتأكد من درجة تحقيق الطلبة للأهداف المخطط لها بعمل اختبار مستوى يغطي الأهداف التعليمية المتعلقة بالوحدة قبل البدء بالتدريس ، ويفضل أن يكون مكافئاً للاختبار الذي يُعطى في نهاية التدريس لأن نتيجة الاختبار عادة تعطي فكرة عن عدد الطلبة الذين يتقنون المادة التعليمية، فإذا أتقن الطلبة جميعهم المادة الدراسية قبل بدء التدريس وجب على المعلم أن يعدل الخطة التدريسية، أما إذا وجد بعض الطلبة قد حققوا أهداف المادة الدراسية فيجب على المعلم أن لا يعرضهم للمادة التعليمية نفسها وأن ينتقل مع طلبته للمحتوى التالي .

ثانياً: التقويم أثناء التدريس :

يركز التقويم في هذه المرحلة على مراقبة ومتابعة نمو تعلم الطلبة. إذ يحاول المعلم التأكد من أن المهمات التعليمة يتم تعلمها بشكل مرضي وتشهد نمواً وتقدماً. ويتساءل هل توجد الحاجة إلى بعض المهمات المساعدة ليتم تقديمها إلى الطلبة وهل هناك طلبة لديهم مشكلات تعليمية مستعصية بحاجة لعمل علاجي . وعادة يسمى الاختبار الذي يفيد في متابعة تقدم الطلبة خلال عملية التدريس بـ التكويني أو البنائي أو التشكيلي .وهو مصمم عادة لقياس إلى أي درجة أتقن الطالب الأهداف المتعلقة بفصل أو بوحدة من كتاب. هذه الاختبارات شبيهة بالاختبارات القصيرة ، وتركز هذه الاختبارات بصورة اكثر على قياس كل الأهداف المتعلقة بالوحدة وتستخدم نتائج الاختبار لتحسين التعيلم وليس لإعطاء درجات، ومن خلاله يتم تعديل التدريس وإعادة تشكيله.وعندما يفشل معظم الطلبة في فقرة اختبار أو مجموعة من فقرات مادة تعليمية ، على المعلم أن يعيد تدريس المادة التي اظهر بعض الطلبة صعوبات في تعلمها بحيث يضعهم في مجموعات تعاني من المشكلات نفسها. وعندما يفشل عدد قليل من الطلبة في التعلم ، فعلى المعلم وصف حلول تناسب كل طالب حسب مشكلاته كأن يطلب قراءة عينات في الكتاب ، أو استخدام نشاطات تعلم باستخدام الكمبيوتر, أو أية وسيلة مساعدة. لكن عندما تعجز الطرق التي ذكرت سابقا عن علاج مثل هذا الضعف لا بد من دراسة مكثفة لصعوبات التعلم عند الطالب ويتم ذلك باستخدام اختبارات تشخيصية .

ثالثاً: التقويم الختامي :

يأتي هذا التقويم في نهاية عملية التدريس وعادة يتضمن اختبار نهاية الوحدة ، ومنتصف الفصل، ونهاية الفصل أو العام الدراسي ومشاريع وتعيينات مرتبطة بانتهاء وحدة دراسية كاملة أو فصلاً دراسياً...الخ ، ومن خلاله يستطيع المعلم تحديد الطلبة الذين أتقنوا حداً معيناً من المهمات التي تعرضوا لها أثناء تنفيذ تدريس وحدة دراسية أو فصلاً دراسياً يسمح لهم بمتابعة دراسة وحدة لاحقة أو مساقاً لاحقاً، كما يحدد المعلم العلامة التي يستحقها كل طالب. ويكمن الغرض من التقويم

الختامي عندما يكون في نهاية عملية التدريسي منح شهادات ، والمساعدة في إصدار قرارات متعلقة النجاح والرسوب ، والوضع في المكان المناسب ، أو تحديد المستوى الذي حققه الطالب في مرحلة من مراحل سلسلة تعليمية أو تدريبية معينة من اجل اتخاذ قرار بانتقاله لمرحلة التالية في هذه السلسة. كما يستخدم في تقويم فاعلية البرامج أو المناهج أو الطرائق التدريسية ويتميز هذا النوع من التقويم بشموليته وتغطيته للمادة الدراسية واحتوائه على اختبارات كتابية وأدائية. كما يعطى المدرس فكرة عن فاعلية تدريسه. ومن أدواته الاختبارات الرسمية والمشاريع وأوراق نهاية الفصل . (زيتون ٢٠٠٣. : ٨٦)

ثانيا– دراسات سابقة :

اولا–(دراسة الصبحي، ١٩٨٨): هدفت الدراسة الى معرفة اثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة مدرس الدراسات الاجماعية للكفايات التعلمية واثر ذلك في تحصيل طلابهم في مدينة اربد تكونت عينة الدراسة من فئتين :عينة المدرس وعددهم(٢٧)مدرسا ومدرسة وعينة الطلبة وعددهم (٣٠٩) طلاب .اذ طور الباحث استبانة تكونت من(٥) فقرة، مكونة من المجالات التالية : الاهداف،الاساليب، الدافعية الانشطة، الوسائل .وقد ظهرت النتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة المدرسين للكفايات تعزي الى الدرجة العلمية ولصالح حملة دبلوم التربية والبكالوريوس ووجود اثر ذي دلالة احصائية في ممارسة المدرسين للكفايات التعلمية، تعزى للخبرة ووجود اثر ذي دلالة احصائية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية الاجماعية تعزى الى ممارسة مدرسيهم للكفايات التدريسية .

ثانيا – دراسة العويناتي، ١٩٩٦)هدفت الى معرفة مدى امتلاك مدرسي الدراسات الاجتماعية في جنوب اليمن للكفايات اللازمة لهم من وجهة نظرهم ومدى ممارستهم لهذه الكفايات حسب تقديرهم وسعت كذلك الى معرفة اثر الخبرة والجنس في امتلاكهم لهذه الكفايات تكونت عينة الدراسة من(٥٦٠) مدرس ومدرسة وقد طور الباحث استبانة احتوت على(٨٤) كفاية .موزعة على المجالات :التخطيط للدراسة، الانشطة ، والاساليب والتقويم ، شخصية المدرس ،والاهداف وقد بينت الدراسة النتائج التالية كانت اكثر الكفايات التدريسية امتلاكا من قبل المدرسين هي اكثرها ممارسته من قبلهم وكانت اقل الكفايات تعلمية امتلاكا هي اقلها ممارسة، وقد احتل مجال الاهداف المهنية الاولى واحتل مجال شخصية المدرس فقد احتل المرتبة الرابعة وكذلك اظهرت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى امتلاك المدرسين للكفايات وفي مدى ممارستهم لهذه الكفات تعزى لسنوات الخبرة التعلمية .

ثالثا –دراسة المنيزل والعلوان، ١٩٩٧ : هدفت الى معرفة اثر برامج تدريب المدرسين على مناهج الدراسات الاجماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التدريسية من (١٨٠) مدرس ومدرسة في شمال الاردن حيث تم تطوير آلياته لقياس الكفايات التدريسية وهي مكونة من كفايات التخطيط .أساليبى التدريس، وادارة الصف، والتقويم، والتعزيز، والدافعية .وقد وجدت الدراسة ان هنالك فروقا ذات دلالة

احصائية في ممارسة الكفايات التدريسية تعزى الى التخطيط للدرس .وادارة الصف .وان هناك فروقا ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح من يحملون درجة البكالوريوس)

رابعا- (دراسة الحسماوي، ١٩٩٨) هدفت الى تحديد الكفايات اللازمة للمدرسين من وجهة نظرهم.ومن وجهة نظر المستمرين على توجيههم وقد تكونت عينة الدراسة من(٣٥) مدرسا ومشرفا ممن يعملوا في مدارس الدوحة وقد طور الباحث استبانة مكونة من (٩١) كفاية موزعة على الاهداف التعليمية والمعنوي وخصائص المدرس وتخطيط الدرس والوسائل التعليمية، وطرق التدريس والأنشطة والتعامل الانساني .والتقويم وقد توصلت الدراسة الى بعض النتائج المهمة اذ ان جميع الكفايات مهمة للمدرسين وقد احتلت كفاية ادارة الصف المرئية الأولى وتلاها كفاية التقويم وكذلك ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للخبرة .لصالح اصحاب الخبرات الطويلة

خامسا (دراسة العدواني ١٩٩٩) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الكفايات المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات، في جامعة مؤتة، من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدارس محافظة الكرك. استخدم الباحث الأسلوب الوصفي، واستخدم استبانة وطورها بعد التأكد من صدقها وثباتها الذي بلغ (٠.٧٨) عن طريق إعادة التطبيق، وقد استخدم الباحث المتوسطات والنسب واختبارات (T.Test) لمناسبتها لأهداف الدراسة، وقد وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة الذي تكون من(٤٠) متعاونا من المعلمين والمعلمات.وكشفت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات الاجتماعية بحاجة إلى بعض الكفايات، مثل التجديد المعرفي والإنساني، وتنظيم التعلم الذاتي، وإدارة الصف، واستخدام أساليب التدريس الحديثة. وتوصي الدراسة بتزويد الطلبة المعلمين ببعض الكفايات، مثل طرق التدريس الحديثة، وكفاية التقويم، وكفاية التعلم الذاتي، وكفاية التجدد المعرفي والإنساني، وكفاية الإدراة الصفية.

الفصل الثالث

(منهجية البحث)

منهجية البحث وإجراءاته :. يعرض الباحث إجراءاته المنهجية المتبعة في هذه الدراسة ، موضحاً المنهج المستخدم للحصول على البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث ، وعينة الدراسة وأسلوب بناء أداة البحث وتطبيقها ، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليلها ، وفيما يلي وصفا إجرائيا لمنهجية لهذه الدراسة :

أولاً: منهج البحث : اتبع الباحث المنهج البحث الوصفي وهو المنهج الذي يهتم بتحديد طبيعة الظروف والممارسات والأنشطة والاتجاهات السائدة والبحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر .

ثانياً: مجتمع الأصلي للدارسة: يمثل المرحلة الرابعة لقسم الجغرافية في كليتي التربية للبنات وابن رشد / جامعة بغداد ، وقد بلغ حجم المجتمع الأصلي حوالي (٣٢٦) .

عينة البحث:. تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من المجتمع الأصلي وبنسبة مقدرها ٥٠% . اذ بلغ عينة البحث الأساسية (١٦٣) طالب وطالبة ،منهم (٧٨) من كلية التربية ابن رشد وبنسبة قدرها (٥٠%).من عينة الدراسة وبلغ عدد الطالبات من كلية التربية للبنات (٨٥) وبنسبة قدرها (٥٠) كذلك من المجتمع الأصلي .

الجدول (١) يوضح المجتمع الأصلي للبحث والعينة

المرحلة الرابعة				المجموع	%
الطلبة	٥٠%	الطالبات	٥٠%		
	٧٨	٨٥	١٢٦	٣٢٦	١٠٠

ثالثاً: أداة البحث : تتطلب إجراءات البحث إعداد أداة لتحديد المهارات التدريسية ، من وجهة نظر الطلبة القيام بالخطوات الآتية:

١ –مراجعة الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع البحث .

٢– تم اعداد استبانه من النوع المفتوح تحتوي على عدد من الأسئلة وجهت لعينة البحث للتعرف فالاستبانه من أكثر الوسائل ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة لأنها تعطي حرية الإجابة والتعبير للفرد لكي يعبر عن آرائه بحرية وصراحة (علام ، ٢٠٠٢: ٩٧).

٣ –بعد جمع إجابات الطلبة وتبويبها أصبح عدد فقرات المقياس (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (التخطيط للدرس، التنفيذ للدرس، تقويم الدرس) .

-الصدق: اعتمد الباحث الصدق الظاهري اذ تم عرض أداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين وكانت نسبة اتفاقهم هي ٨٥ .% .

الثبات: ولأجل أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبياً، فقد استخرج الباحث ثبات الأداة وذلك باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار. (وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (١٥) يوماً وهي مدة مناسبة، إذ تشير(الى أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة. وبعدها قام الباحث بحساب معاملات الثبات لكل مجال من المجالات . (البياتي ,. ١٩٧٧: ٤٣)

رابعا :التطبيق النهائي للأداة : بعد الانتهاء من الإجراءات السابقة أصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية مكونة من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، . وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (موافق بشدة ، متردد ،غير موافق).

الوسائل الإحصائية :

:تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لتحليل البيانات:

١ -معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.

٢ -معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات.

٣ -الوسط المرجح.

٤ -الوزن المئوي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

يعرض الباحث النتائج في ضوء الهدف ، مدى ممارسة الطلبة المطبقين في اقسام الجغرافية لمهارات الازمة للتدريس ولغرض تحقيق هذا الهدف، قام الباحث بترتيب الفقرات تنازلياً بحسب أوزانها المئوية (درجة حدتها) بقصد قياس حدة كل (فقرة) ،في المجالات الآتية (تخطيط التدريس ، تنفيذ التدريس ، مجال التقويم) . وسيقوم الباحث بعرض النتائج على وفق مجالاتها وكما يأتي :

أولا: مجال تخطيط التدريس:.

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١٥) تراوحت أوزانها المئوية بين (٩٢.٣١) بوصفها أعلى قيمة و(٣٣.٣٣) بوصفها أقل قيمة والجدول (٢) يبين ذلك. وفي أدناه عرض لفقرات هذا المجال مصنفة حسب درجات الوزن المئوية

جدول ٢ (الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال تخطيط الدرس)

تسلسل الاستبانة	تسلسل المجال	الفقـــــرة	الوســـــط المرجح	الوزن المئوي
٨	١	معرفة مفهوم التخطيط وأهمته في العملية التعليمية	٢.٧٧	٩٢.٣١
٩	٢	بيان مفهوم وأهمية الأهداف السلوكية	٢.٨٣	٩١.١١
١٤	٣	توضيح فوائد خطة الدرس وأهدافها	٢.٧١	٩٠.٣
١٥	٤	تصميم واعداد الخطة اليومية السنوية	٢. ٧١	٩٠.٣٧
١٠	٥	اعداد وتحضير مستلزمات الخطة اليومية	٢.٦٩	٩٨،٦٢
٧	٦	تخطيط الدرس على وفق طريقة المحاضرة والمناقشة والاسئلة	٢.٦٣	٨٧.٧٨
١١	٧	تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس	٢.٦٠	٨٦.٦٧
١٢	٨	إعداد الوسائل التعليمية وتوظيفها على وفق طبيعة الدرس	٢.٣٢	٧٧.٤١
٤	٩	تثبيت عناصر الخطة التدريسية بإتقان	٢.٢٦	٧٥.١٩
٥	١٠	تحديد خبرات السابقة للطلبة ومستوى نموهم	١.٧٤	٦٠.٠٠
٦	١١	تحديد الاستراتجيات وطرائق التدريس واستخداماتها	١.٥	٥٠
١٣	١٢	تخطيط وتصميم الأنشطة الصفية ولا صفية	١.١٥	٣٨,٤٦

٢	١٣	وضع الأهداف السلوكية المعرفية والمهارية ولاتجاهات على وفق طبيعة الدرس	١.١٩	٣٨.٤٦
٣	١٤	استخدام الخطوات الإجرائية لتحليل المحتوى المادة الدراسية	١٠٠	٣٣.٣٣
١	١٥	التخطيط الدروس على وفق الطرائق الحديثة في التدريس كالتعلم التعاوني او الانفرادي في عملية التدريس	١٠٠	٣٣.٣٣
		المتوسط الحسابي	٢.١٦٦	
		الوزن المئوي		٧٢.٢٢

لاحظ الباحث من خلال استجابات الطلبة على الاستبيان الخاص بكشف ومعرفة الفقرات الأكثر تحقيقا للممارسات لمهارات التدريسية من وجهة نظر الطلبة في مجال تخطيط التدريس. كانت الفقرات من (١- ٩) وبنسب مئوية متباينة . فتدل نتائج الفقرتين (١ ،٢) ان الطلبة استطاعوا من معرفة مفهوم وأهمية التخطيط والأهداف السلوكية في العملية التعليمية. والفقرات (٣ ،٤ ،٥ ،٦) أكدت فوائد خطة الدرس وأهدافها ،وأنواع التخطيط اليومي والتخطيط السنوي ومستلزمات وضع وإعداد الخطة ، وتخطيط الدرس على وفق طريقة المحاضرة والمناقشة والأسئلة . ودلت الفقرة (٧) انهم استطاعوا توضيح تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس ، والفقرتين (٨ ،٩) فقد أكدت ان الطلبة مارسوا مهارات معرفة الوسائل التعليمية وإعدادها وطريقة توظيفها على وفق طبيعة الدرس، وتثبيت عناصر الخطة بإتقان ..

إما الفقرات التي مثلت فقرات الغير متحققة من وجهة نظر الطلبة ، وان الطلبة لن يتعرفوا عليها ومارسوا المهارات التدريسية بشكل ضعيف اثناء فترة التطبيق المدرسي فهي من (١٠- ١٥) ، فالنتيجة التي جاءت بها الفقرة (١٠) تدل على ان قسم كبير من الطلبة لن يستطيعوا تحديد خبرات السابقة للطلبة ومستوى نموهم . وتدل الفقرتين (١١ ,١٢), على توفير الأساس النظري لاستراتيجيات وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية واستخداماتها بطريقة وظيفية متكاملة . وتدل الفقرة (١٣) ان الطلبة لن يفلحوا في وضع الأهداف السلوكية المعرفية والمهارية ولاتجاهات على وفق طبيعة الدرس . وكذلك نستدل من الفقرة(١٤) إخفاق الطلبة في بيان استخدام الخطوات الإجرائية لتحليل المحتوى المادة الدراسية للطلبة ، أد ان تحليل المحتوى مفتاح التخطيط للمدرس الجيد من حيث بناء الأهداف التعليمية ، واختيار والوسائل التعليمية المناسبة ،وتحديد الطريقة المناسبة للدرس واختيار أدوات لتقويم الدرس .(التميمي : ٢٠١٢ : ٤٦) . وأخيرا الفقرة (١٥) تدل على ان اغلب الطلبة اتفقوا على انهم لن يماسوا او يتدربوا على توضيح تخطيط الدروس على وفق الطرائق الحديثة في التدريس كالتعلم التعاوني او الانفرادي في عملية التدريس بالرغم من أهمية هده الطرائق في تحديث مهارات التدريس .

من خلال استجابات الطلبة على فقرات الاستبيان يعتقد الباحث أن الطلبة في قسمي الجغرافية لن يستطيعوا من ممارسة المهارات التدريسية الضرورية لتخطيط العملية التربوية والتي تتماشى مع متطلبات المبادي التربوية الحديثة ، فقد أولت اهتمام في بيان مفهوم التخطيط وفوائده وأنواعه ومستلزمات ، وضع الخطة وتخطيط الدرس ، ومعرفة الوسائل التعليمية ، لكنها لن تفلح في توظيف الخبرات الخاصة بتخطيط التدريس بشكل يمكن الاستفادة من المستحدثات التربوية الحديثة في مجال تخطيط الدرس . ويمكن ان يرجع دلك الى ضعف تدريب الأستاذ على أخر المستحدثات التربوية الحديثة ، وعدم تأثر المنهج الدراسي بالتطورات العالمية الحديثة بما يخص طرائق التدريس . ناهيك على قلة الإمكانيات والمدة المخصصة في موئسة الإعداد لتزويد الطلبة بالمهارات الحديثة للتدريس

ثانيا : المجال تنفيذ الدرس :.

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١٥) فقرة تراوحت أوزانها المئوية بين (٨٩.٦٢) بوصفها أعلى قيمة و(٣٣.٣٣) بوصفها أقل قيمة والجدول (٣) يبين ذلك. وفي أدناه عرض لفقرات هذا المجال مصنفة حسب درجات الوزن المئوية .

(جدول (٣)الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال تنفيذ الدرس)

تسلسل الاستبانة	تسلسل المجال	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	١	مفهوم الأسئلة الصفية وفوائد استخدامها	٢.٩٦	٨٩.٦٢
٨	٢	الأساليب المختلفة التي يقوم بها المدرس لإنجاح طريقة الأسئلة	٢.٦٣	٨٧.٧٨
٦	٣	الأساليب المتنوعة التي يقوم بها المدرس لإثارة الدافعية لدى الطلبة	٢.٦٠	٧٨. ٨٦
٧	٤	تنفيذ الدرس باستخدام أسلوب المحاضرة او المناقشة وطريقة الأسئلة	٢.٥٣	٨٤.٤٨
٩	٥	تهيئة أذهان الطلبة الى الدرس الجديد	١.٩٨	٦٥.١٣
١٤	٦	استخدام مهارات التفكير في الموضوعات الدراسية	١.٦٦	٥٥.٥٥
١	٧	تصنيف الأهداف على وفق تقوميها للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية	١.٥	٥٠

١١	٨	أدارة المخالفات السلوكية داخل الصف	١.٥	٥٠
١٢	٩	بناء العلاقات الإنسانية داخل الصف	١.٥	٥٠
١٥	١٠	مهمات الإدارة الصفية الفاعلة للمعلم داخل الصف	١.٥	٥٠
١٠	١١	استخدام المدرس وسائل الاتصال اللفظي وغير اللفظي لتحقيق التفاعل الصفي	١٠٠	٣٣.٣٣
١٣	١٢	تشخيص عوامل تدني الدافعية لدى الطلبة الدارسين للمواد الاجتماعية	١٠٠	٣٣.٣٣
٣	١٣	استخدام التكلولوجيا التعليمية والمعلوماتية في طريقة التدريس	١٠٠	٣٣.٣٣
٤	١٤	إتقان استخدام التقنيات التربوية	١٠٠	٣٣.٣٣
٢	١٥	تنفيذ الدرس باستخدام استراتجيات متقدمة كالتعلم التعاوني الانفرادي	١٠٠	٣٣.٣٣
المتوسط الحسابي			١.٤٥	
الوزن المئوي				٤٨.٣

لاحظ الباحث من خلال الاستجابات على الاستبيان في المجال الخاص بتنفيذ الدرس بكشف ومعرفة أكثر الفقرات التي اكدوا الطلبة على انهم مارسوا المهارات الخاصة بتنفيذ الدرس . فكانت الفقرات من (١- ٤) . ففي الفقرة الأولى تدل نتائجها ان الطلبة استطاعوا من اكتساب مفهوم الأسئلة الصفية وفوائد استخدامها . والفقرة الثانية تدل على انهم مارسوا الأساليب المختلفة التي يقوم بها المدرس لإنجاح طريقة الأسئلة . والفقرة الثالثة تدل على انهم وضحوا الأساليب المتنوعة التي يقوم بها المدرس لإثارة الدافعية لدى الطلبة . وحازت الفقرتين (٥ , ٦) على مستوى متوسط من تحقيق الأهداف .

اما الفقرات التي يعتقد الطلبة انهم مارسوا المهارات بشكل ضعيف ولن تستطيعوا تحقيق الأهداف الخاصة في مجال تنفيذ الدرس فهي الفقرات من (٧- ١٥).

ففي الفقرة السابعة أخفقوا من تعليم الطلبة من تحويل الأهداف وتصنيفها على وفق طبيعة الدرس ، والتي تعد هدف أساسي لتدريس المواد الاجتماعية لتحويل المعلومات إلى مهارات يمكن استخدامها والى اتجاهات ايجابية نحو البيئية وهذا ما يميز الدارسات الاجتماعية بتحويل المعارف الى مهارات عقلية او معرفية او يدوية واتجاهات ايجابية.(ابراهيم : ١٩٩٩: ٥٤)

أما الفقرات (٨ ،٩ ،١٠،١١) والتي تتعلق بتحقيق الأهداف الإدارة الصفية الفاعلة داخل الصف نلاحظ ان لن يفلحوا في تنفيذ المهارات التدريس المتعلقة بالإدارة الصفية بشكل شامل ومتكامل ،

فالإدارة الصفية مجموعة من الأنماط السلوكية ، التي يستخدمها المدرس لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة و يحافظ على استمرارها ، بما يمكن المدرس من تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية المنشودة .وتتوقف كفاءة المدرس و فاعليته إلى حد كبير على حسن إدارته للفصل و المحافظة على النظام فيه ومهارات إدارة الفصل ذات صلة وثيقة بتنفيذ التدريس (محمد : ٢٠١٢ : ٨٧).

اما الفقرة (١٢) التي تتعلق بالدافعية نحو التدريس نلاحظ انهم لن يستطيعوا بتشخيص العوامل المسئولة عن انخفاض مستوى الدافعية لدى الطلبة , وكذلك هو الحال . أخفقوا في الفقرات (١٢ ، ١٣ ، ١٤) في تحقيق الأهداف الخاصة استخدام التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية في طريقة التدريس و إتقان استخدام التقنيات التربوية و تنفيذ الدرس باستخدام استراتجيات متقدمة كالتعلم التعاوني الانفرادي ، بالرغم من أهميتها في العملية التعليمة .

من خلال الاستجابات على الاستبيان يعتقد الباحث ان الفقرات التي مثلت اهداف غير متحققة وغير داعمة للمهارات التدريس في مجال تنفيذ التدريس ، انها اهداف ذا اهمية واضحة في العملية التدريسية ، خلال مدة الاعداد في كليات التربية لن تعطي أي اهتمام بالمهارات التنفيذية للتدريس بالرغم من أهميتها في العملية التدريسية . ويرجع ذلك ان الوقت المخصص لمادة طرائق التدريس ساعتين ويكون تدريس المادة مع مادة اسس بناء المناهج وهي مادة تختلف عن مادة طرائق التدريس من حيث المضمون والمحتوى ، لذا يضطر المدرس الى اعطاء المبادئ الأساسية لمادة طرائق التدريس تاركا العديد من المهارات التدريسية والخبرات التعليمية التي تفيد الطلبة وتدعم العديد من المهارات التنفيذية لديهم . ناهيك على ان الوحدات المخصصة للمادتين وحدتين تدريسيتين ، وهي قليلة وغير مشجعة للطلبة بالمقارنة مع المواد الأكاديمية الأخرى لذا اغلب الطلبة يعتقدون انها ان المادة غير أساسية ، على الرغم من انها تدخل ضمن الإعداد الرئيسي لتكوين وإعداد المدرس .

ثالثاً : المجال التقويم :.

بلغ عدد فقرات هذا المجال (٨)تراوحت أوزانها المئوية بين (٨٤.٤٨) بوصفها أعلى قيمة و(٣٣.٣٣) بوصفها أقل قيمة والجدول (٤) يبين ذلك. وفي أدناه عرض لفقرات هذا المجال مصنفة حسب درجات أوزانها المئوية .

(جدول ٤ الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال تقويم الدرس)

تسلسل الاستبانة	تسلسل المجال	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٧	١	توضيح مفهوم وأهمية الاختبارات التحصيلية	٢.٥٣	٨٤.٤٨
٨	٢	تصنيف أنواع الاختبارات التحصيلية	٢.٤٩	٨٣.٣٣
٦	٣	صياغة الأسئلة الامتحانية بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية	٢.٤١	٨٢.٩٦
٥	٤	معرفة تقديم التعزيز الفردي والمناسب لكل طالب بعد الإجابة	٢.٣٢	٧٧.٤٤
١	٥	تحدد أهمية التقويم التكويني والتشخيصي في غرفة الصفية	١.٦٦	٥٥.٥٥
٣	٦	معرفة أنواع واستخدام التقويم المختلفة التمهيدي، البنائي، التراكمي	١.٦٦	٥٥.٥٥
٤	٧	بناء فقرات اختباريه لتحقيق الأهداف التعليمية	١.٥	٥٠
٢	٨	تحديد مستوى الطلبة ووضع برنامج لتطوير مستوى التحصيل	١٠٠	٣٣.٣٣
المتوسط الحسابي			٢.٠٨٩	
الوزن المئوي				٦٩.٩٥

لاحظ الباحث من خلال الاستجابات على الاستبيان في المجال الخاص بالتقويم لكشف ومعرفة أكثر الأهداف تحقيقا لمهارات التدريس الخاصة بتقويم الدرس كانت الفقرات من (١-٤) ، كانت ذات علاقة بالمهارات التدريسية في مجال التقويم . فتدل نتائج الفقرتين (١،٢) على ان الطلبة تكونت لديهم خبرات عن مفهوم وأهمية الاختبارات التحصيلية . وتصنيف أنواع الاختبارات التحصيلية

. وكذلك دلت نتائج الفقرتين (٣ و ٤) على صياغة الأسئلة الامتحانية بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية ومعرفة تقديم التعزيز الفردي والمناسب لكل طالب بعد الإجابة.

إما الفقرات من (٥- ٨) التي مثلت أهداف غير متحققة للمهارات التدريس في مجال تقويم التدريس . فدلت نتائج الفقرتين (٥ ،٦)ان المدرسين لن يستطيعوا تزويد الطلبة بالخبرات النظرية الخاصة بتقويم والتي تساعدهم على تحدد أهمية التقويم التكويني والتشخيصي في غرفة الصفية ومعرفة استخدم أنواع التقويم المختلفة التمهيدي ، البنائي ، التراكمي ، فهذه الاختبارات هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها الحصول على معلومات تفيد في اتخاذ قرارات لفائدة تحسين تعليمه وتحقيق جودة التعلم . ولاتخاذ جملة من التدابير العملية في جملتها تؤدي الى تحسين مستوى الطلبة . (الرشايدة : ٢٠٠٦ :٦٤) .

إما الفقرة (٧) أكدت نتائجها ان الطلبة ليس لهم خبرات تعليمية لبناء فقرات اختباريه لتحقيق الأهداف التعليمية . وأكثر الفقرات عدم تحقيقا من وجهة نظر الطلبة الفقرة (٨) والتي أكدوا الطلبة ليس لهم القدرة تحديد مستوى الطلبة ووضع برنامج لتطوير مستوى التحصيل.

من خلال الاستجابات على الاستبيان يعتقد الباحث ان المواد الاعداد قي الكلية كمادة طرائق التدريس ومادة التقويم والقياس اهتمت فقط بالمبادي الأساسية لتقويم والاختبارات كمفهوم القياس والتقويم وأنواع الاختبارات وبناء فقرات اختباريه ولن تهتم بالمبادي التطبيقية وتحويل المعلومات النظرية الى واقع عملي .

الاستنتاجات:

توصل الباحث من خلال إجابات إفراد العينة إلى ما يأتي:.

ان مجال التخطيط كان فقراته تمثل أكثر الممارسات استخداما لمهارات التدريسية من قبل طلبة اقسام الجغرافية بالنسبة للمجالين الاخرين وهما مجال تقويم وتنفيذ الدرس ، وان مجال تقويم الدرس جاء بالمرتبة الثانية . ثم جاء مجال تنفيذ بالمرتبة الثالثة لاحظ الجدول (٥)

النتائج النهائية لاستجابات عينة البحث عن مجالات الاستبان

جدول (٥) إجابات الطلبة على مجالات الاستبيان الثلاث

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تخطيط الدرس	٢.١٦٦	٧٢.٢٢
٢	تقويم الدرس	٢.٠٨٩	٦٩.٩٥
٣	تنفيذ الدرس	١.٤٥	٤٨.٣
	متوسط الوزن المئوي	١.١٩٠	
	متوسط الوسط المرجح		٦٣.٤٩

التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

١-على هيئة القطاعية المسوؤلة عن وضع المناهج في كليات التربية فصل مادة طرائق التدريس عن مناهج البحث . لاختلاف المادتين من حيث المحتوى.

٢- زيادة عدد الساعات والوحدات الدراسية المخصصة للمواد التربوية التي تدخل في برامج أعداد المدرسين في كليات التربية أسوة بالمواد الأكاديمية .

٣- ضرورة إيجاد مواد تربوية ضمن برامج اعداد المدرسين في كليات التربية كمادة الإدارة الصفية ومادة مهارات وكفايات التدريس والتقنيات التدريسية .

٤- الاهتمام بتدريب الإستاد الجامعي التربوي وبالأخص مدرس المناهج وطرائق على أخر المستحدثات التربوية الحديثة .

٥- على الجهات المسوؤلة عن إعداد المدرسين في كليات التربية الى عدم اختزال مرحلة التطبيقات التدريسية في المرحلة الرابعة وانما توزيع المنهج على طول مدة الإعداد لتوافر لدى الطالب الفرصة الكافية لتجريب وممارسة العديد من المهارات التي تناولها بشكل نظري .

٦- على مدرسي مادة طرائق في كليات التربية تدريس المهارات التدريسية في المرحلة الرابعة التي ان يتطرق لها المنهج الدراسي في المرحلة الثالثة .

المقترحات :

وفي ضوء نتائج البحث يقترح الباحث بما يأتي -:

- إجراء برنامج تدريبي لتطبيق المهارات التدريسية الداعمة لمنهج التطبيقات التدريسية

-اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تستخدم فيها بطاقة ملاحظة لمعرفة ممارسة الطلبة

Abstract ;

The study aimed at detecting the extent of the practice of students Almtbakan skills crisis to teach in geographical sections of the Colleges of Education Baghdad University. The current research was limited to students in the fourth stage geographical divisions in the Faculties of Education for Girls and Ibn Rushd / Baghdad University for the academic year 2013-2014.

The View Finder methodology of the study and procedures, explaining the method used to obtain the data and information to achieve the goal of the search, and used the questionnaire and the way to achieve the goal of the research, as it was prepared based on the views of the exploratory and literature and previous studies and the experience of the researcher sample was confirmed by a researcher from the sincerity of the questionnaire, using the virtual honesty, and so submitting it to a group of experts and arbitrators .ardt results were interpreted as the researcher displays the results according to the three areas (lesson planning. implementation of the lesson. the calendar). And then interpreted the results according to each area. And the development of a researcher processors. Then put the recommendations and proposals

المصادر:

١-إبراهيم حميدة (١٩٩٩) المواد الاجتماعية أهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

٢-البياتي , عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس.(١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد , الجامعة المستنصرية .

٣- التميمي ، ليث حمودي (٢٠١٢،)التطبيقات التدريسية لطلبة أقسام الجغرافية ، بغداد ،دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، ط١ .

٤- ،(٢٠١٢)تطوير واقع التطبيقات التربية التدريسية في أقسام كليات التربية لجامعة بغداد ، مجلة مركز العلوم التربوية والنفسية .

٥- الجبار، عبد الحميد عبد الله١٩٨٤)المهارات التدريسية كما يراها طلبة الصف الرابع في كلية التربية /جامعة الموصل، مجلة دراسات الأجيال، العدد٤، السنة ٥، كانون الأول .

٦-الجعفري والموسوي، ماهر اسماعيل وعبد الله(،١٩٩٦)رؤية في تقويم المناهج الدراسية لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية، العدد٢٧١،

٧- جابر , عبد الحميد جابر واخرون(١٩٨٥)مهارات التدريس ، دار النهضة العربية القاهرة .

٨- جرادات،عزت،واخرون(، ٢٠٠٩،)التدريس الفعال،الطبعة الرابعة،مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،.

٩- الحسماوي(١٩٩٨)،الكفايات اللازمة للمدرسين من وجهة نظرهم،موقع أطفال الخليج للأحتياجات الخاصة .

١٠- الركابي، رائد بايش(،٢٠٠١)بناء برنامج لتدريب الطالبة- المدرسة على طرائق التدريس واستراتيجياته وأساليبه وآثاره في أدائها التدريسي وتحصيل طالباتها، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية- ابن الهيثم، جامعة بغداد .

١١- الرشايدة ، محمد صبيح(،٢٠٠٦)الكفايات التدريسية ، دار يافا للنشر والتوزيع الاردن عمان

١٢- زيتون . حسن .(٢٠٠٣)، استراتجيات التدريس رؤية معاصرة , القاهرة عالم الكتاب .

١٣- ساهرة عباس،(١٩٩٦)بناء برنامج لتدريب الطالب/المعلم على مهارات التدريس وإثره في كفايته المهنية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد كلية التربية / ابن الهيثم .

١٤- شفيق محمود الناشف ١٩٨٢،إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٥- صبري، داود عبد السلام،(٢٠٠٣)تقويم مناهج الاعداد المهني في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية / بن رشد، جامعة بغداد،.

١٦-. الصبحي(، ٢٠٠٨)، ،أثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة مدرس الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية . مجلة الخليج العربي العدد ٦٥ .

١٧- عبد الله ، عبد الرحمن صالح (١٩٨٦) دور التربية العملية في إعداد المعلمين ، دار الفكر ، الطبعة الثانية .

١٨- العبيدي , ناظم هاشم , وحسين التكريتي ,(١٩٩٠) دراسة تحليلية لمشكلات التربية عملي التطبيق الجمعي _ كما يراها المشرفون التدرسيون في كلية التربية الاولى , مجلة العلوم التربوية والنفسية .

١٩- عبد الله، عبد الرحمن صالح(، ١٩٨٦)التربية العملية، أهدافها ومبادئها، عمان، دار العدوي.

٢٠- عبد الرضا، عبد الزهره باقر(١٩٨٩)، تقويم الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين في كلية التربية- جامعة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، بغداد،.

٢١- العدواني(١٩٩٦)خالد مطهر ا الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات ، في جامعة مؤتة ،من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدار المجلة العربية للتربية .

٢٢- علام صلاح الدين محمود(٢٠٠٢)، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، وتطبيقاته ، وتوجيهاته المعاصرة أساسياته، ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٣- العويناتي، ١٩٩٦ برامج عداد معلم الدراسات الاجتماعية , القاهرة ، ط١ .

٢٤- العويناتي،(١٩٩٦)،مدى امتلاك مدرسي الدراسات الاجتماعية في جنوب اليمن للكفايات التدريسية مجلة العالم العربي العدد ٦٥ .

٢٥-عفاش، يحيى(،١٩٩١)الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون/المعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن، المجلة العربية للتربية، المجلد١١، العدد١،.

٢٦- الفتلي، حسين هاشم هندول(٢٠٠٢ ،) تقويم أداء الطلبة المطبقين في قسم التأريخ بكلية التربية جامعة القادسية في مادة التربية العملية، كلية التربية، ، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، المجلد الأول،.

٢٧- محمد , ابو شقير(٢٠١٢.) وداود درويش) حلس محاضرات في التدريس . .دار الفكر العربي .

٢٨- ،محمد الحاج خليل وآخرون(١٩٩٦)، إدارة الصف وتنظيمه ،الطبعة الأولى . دار العلى للنشر والتوزيع .

٢٩- المطوع، نجاة عبد العزيز(،١٩٨٨)العلاقة بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إعداد المعلم قبل الخدمة في الجامعة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٢٣، كانون الثاني، عمان / الاردن،

٣٠-المكصوصي عبد الكريم رحيم محسن(٢٠٠٧)م تطبيق برنامج للتربية العملية في إكتساب مها رات التدريسلدى الطلبة المطبقين في معاهد إعداد المعلمين رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية

٣١- المنيزل والعلوان(، ١٩٩٧)اثر برامج تدريب المدرسين على مناهج الدراسات الاجتماعيةالجديدة في ممارسة الكفايات التدريسية مجلة العلوم التربوية والنفسية .

٣٢ . نايفة قطامي(٢٠٠٧© مهارات التدريس الفعال , عمان ، دار الفكر .